



المكاتب العمالية في الأحزاب؛ لتتحمل الحكومة مسؤولياتها في حل الأزمات الحياتية

محليات 4



ابراهيم: النزاع الشرس داخل العائلة السعودية الحاكمة سيؤدي إلى تآكل الدولة

محليات 5



نادي الشباب السوري في موسكو... رافد أساسي للعمل الوطني في الاغتراب

آراء 7

هل تورط الكيان الصهيوني مع إيران مباشرة؟

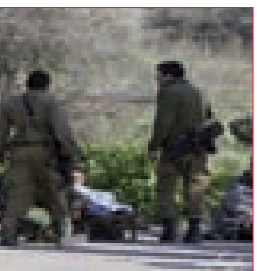
أحمد اشقر

ثقافة 11



سهيل بدور: جزء من رسالتي الفنية هو حضورني فنانا سوريا في العالم

عربيات 12



العدوان على القنيطرة ينسف حسابات العدو في الجولان المحتل

دوليات 13

أشينا تحتج على موقف الاتحاد الأوروبي من العقوبات ضد روسيا

Thursday 29 January 2015 Issue No. 1696

عملية «المزارع» تبهر الخبراء... و«يديعوت»: نتناهاو قرر امتصاص الضربة

فضيحة بيت العنكبوت والجيش الذي لا يقهر... زلزال لا يشعل حرباً

نصر الله منتصراً غداً... و«إسرائيل» بلا شركاء حرب... وواشنطن لضبط النفس

انتصار مقولة «الوعد الصادق»

يوسف المصري

خلال الأيام العاضبة الفاصلة بين عملية المقاومة في مزارع شبعا وبين الاعتداء «الإسرائيلي» في القنيطرة، جرت مناورات سياسية عربية وغربية عديدة للتأثير على أعصاب حزب الله وفنیه عن اتخاذ قرار الرد. السفير الأميركي في بيروت ديفيد هل كان له دور في هذه المناورات حيث همس في أذن غير مرجح لبناني بان واشنطن تنصح بان يقوم المعنويون بالضغظ على حزب الله لمصلحة تجنب الرد على عملية القنيطرة، لأن «إسرائيل» تريد استدراج حرب عنيفة في لبنان ضد حزب الله. وتزامن ذلك مع تسريبات مصدرها سفارات غربية تمثلت بالطلب علنا أو من خلال رسائل الكترونية من مواطنيها في لبنان بضرورة أخذ الحذر من الاستمرار بالإقامة في لبنان، خلال هذه الفترة وذلك على خلفية تداعيات محتملة لرد «إسرائيلي» قاس في حال رد حزب الله على عملية القنيطرة.

واعتبرت مصادر مطلعة أن كل هذه التسريبات كانت جزءاً من مناورة دولية هدفها التأثير على «أعصاب حزب الله» لجعلها تتهيب الرد على استهداف موكب مجاهديها في القنيطرة.

وفي معلومات له «البناء» أن حزب الله أبدي حيال كل هذه المناورات نوعاً من رباطة الجأش غير مسبوقة، واحترافية في ضبط الأعصاب وترك لعبة الجرب النفسية تأخذ مداها الأقصى ليس فقط داخل كيان العدو بل أيضاً داخل دوائر إقليمية ودولية كانت تريد أن ينجح نتناهاو في ضرب صفة الأمين العام لحزب الله تجاه إظهار أنه غير قادر على الوفاء بالموافق التي أطلقها في إطلائته مع فضائية الميادين عشية اعتداء القنيطرة.

(التمتة ص10)



العدو يلطم قتلاه وجرحاه من موقع العملية في شبعا (أحمد موسى)

كتب المحرر السياسي

السؤال الذي يربك العالم اليوم وما بعد اليوم، هو هل لتجأ «إسرائيل» إلى الحرب، أو إلى رد يستدعي رداً فانزلاق نحو الحرب؟ العملية النوعية الاستثنائية التي نفذتها المقاومة قبيل ظهر أمس في مزارع شبعا المحتلة، محكمة الحسابات، في درجة الألم الذي تسببت به لقيادة كيان الاحتلال، يمثل ما جاءت محكمة الدقة والإتقان في تحقيق الإبهار تجاه الإعجاز الذي نجحت المقاومة عبره في إثبات مقولة إن «إسرائيل» أوهن من بيت العنكبوت، وإن المقاومة قادرة أن تجعل «الجيش الذي لا يقهر»، وهو في ذروة الاستنفار أضحوكة للجيش، كحارس مرمرى ذائع الصيت، يدخل في مرماه وهو في أعلى درجات اليقظة هدف سهل ممتنع بسيط حتى العبقرية، تتدحرج الكرة بطيئةً وسلسةً وتتم من بين قدميه وتستقر في الشباك، وهو يقفز بهلوانياً واستعراضياً لإبراز مهاراته ويمينا ويساراً كأنما ستاتيته كرة سماوية من نار وهو جاهز لالتقاطها.

من الزاوية القانونية، العملية محكمة، ردّ صاعق وساقح، لكن لا ذريعة فيه للحرب، العملية في أرض لبنانية محتلة من زاوية نظر المقاومة والدولة اللبنانية وليست قصفاً من مناطق انتشار «اليونيفيل»، ووفقاً للتصنيف «الإسرائيلي» المزارع سورية كما قال النائب جنبلاط (التمتة ص10)

لا فروف خلال لقائه وفدي الحكومة والمعارضة السوريين؛ الحوار وحل المسائل المأجة يتطلبان إيجاد حلول وسط

استقلال سورية، والطابع العلماني للدولة، وبعد ذلك الانتقال إلى مناقشة نقاط محددة خاصة براضية التوافق الوطني.»

أكد سيرغي لافروف في كلمته أمام المجتمعين أن مهمة الانتقال إلى الحوار وحل المسائل الملحة المطروحة على جدول الأعمال الوطني تتطلب جهوداً كبيرة واستعداداً لتقديم تنازلات متبادلة لا بد منها وإيجاد حلول وسط. وتابع قائلاً: «إن ذلك سيتطلب مفاوضات غير بسيطة تهدف إلى الاتفاق على إجراءات محددة لتعزيز الثقة بين الحكومة السورية وقوى المعارضة السياسية والمجتمع المدني، والمضي قدماً في تجميد القتال بمناطق معينة، ورفع العوائق أمام توريدات المساعدات الإنسانية، وتسوية أوضاع المقاتلين الذين القوا السلاح والإفراج عن المعتقلين غير المتورطين في جرائم الإرهاب.»

وتابع لافروف إنه لا يمكن التوصل إلى حل لجميع مشاكل سورية خلال بضعة أيام من المفاوضات، مضيفاً أن الجهود التي تبذلها موسكو للتوسية شفاقة تماماً، وهي مفتحة على التعامل مع كل الجهات المعنية بدعم التسوية السياسية على أساس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وأشار الوزير الروسي إلى أن بلاده على اتصال دائم مع الزملاء المصريين في ما يتعلق بجهود التسوية، وسترحب بجهود أية جهات، سواء كانت دولا أو منظمات، تهدف إلى دعم الحوار السوري - السوري وتهيئة الظروف الملائمة للحوار الوطني الشامل.

وأكد أن التدخل الخارجي، سواء بشكل عمليات عسكرية أو محاولات الإساءات السياسية باستخدام العقوبات أحادية الجانب، يقوض بيان جنيف روحاً ونصاً، معرباً عن قناعته بان المشاركين في اللقاء التشاوري في موسكو يدركون جيداً خطورة أن تفرض على السوريين حلولاً خارجية تعكس أطماعاً جيوسياسية غربية.

وفي وقت سابق قال بيان للخارجية الروسية (التمتة ص10)

شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مشاركته أمس في اللقاء التشاوري بين وفدي الحكومة السورية والمعارضة على دعم جهود المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا وأن روسيا على أتم الاستعداد للتعاون معه.

وقال الوزير الروسي للمشاركين في اللقاء إن مجيئهم يعني ثقة السوريين بروسيا بغض النظر عن الانتماءات السياسية، مضيفاً أنه ليس هناك إشكال في عدم حضور كل الأطراف لأن الجهود ستستمر لجلب الجميع إلى الحل السياسي، وأكد أن السوريين أنفسهم يجب أن يحددوا ملامح الحل السياسي، مشدداً على أن التقاهم بين السياسيين وقوى المجتمع المدني ضروري لتوحيد القوى لمحاربة الإرهاب.

وقال لافروف مخاطباً ممثلي القوى السياسية السورية «حسبنا أقمم، كنتم تسعون خلال مناقشاتكم في موسكو إلى الانطلاق من المواقف المشتركة لجميعكم، ألا وهي وحدة وسيادة

نقاط على الحروف

حرب العقول والقلوب المكان والزمان والتقنيات؛ العملية المثالية... لكن المستحيلة

ناصر قنديل

عند النظر إلى خريطة الأهداف التي يمكن للمقاومة أن تفكر فيها من الزاوية النموذجية، ستكون العملية التي نفذت هي العملية التي تحمل مواصفات العملية المثالية، فمزارع شبعا أرض لبنانية محتلة، نص القرار 1701 على قيام الأمم المتحدة بالتوصل إلى صيغة تضمن استعادتها بالطرق الدبلوماسية، وعرضت لهذا الغرض تسلمها من قوات «اليونيفيل»، وقامت «إسرائيل» بتعطيل ما بدأ حينها أنه نصف حل، وأنه حماية له «إسرائيل» من عمليات المقاومة، وعلى رغم صبر المقاومة لأكثر من ثماني سنوات لا تزال المزارع لبنانية تحت الاحتلال، ما يجعل العمل المقاوم فيها مشروعاً، من دون أن تنتهك أحكام القرار 1701، الذي عجز أصحابه عن الوفاء بعهودهم والتصدي للعجرفة «الإسرائيلية»، والمشروعية هنا تضاف إليها مشروعية أخرى، فالمقاومة لم تقم بقصف مواقع الاحتلال في المزارع اللبنانية المحتلة، بالانطلاق من الأراضي اللبنانية المحررة حيث مفاعيل القرار 1701 تمنع استخدام السلاح، وحيث ينتشر الجيش اللبناني ووحدات «اليونيفيل»، فقدّمت احتراماً ثانياً لقرار لم يحترم العدو موجباته تجاهه يوماً، خصوصاً بألاف الانتهاكات الجوية للسيادة اللبنانية.

مزارع شبعا المحتلة منطقة عسكرية بالكامل لا وجود فيها لمدنيين لبنانيين، كي تنهم المقاومة باستعمالهم دروعاً بشرية، وتعريضهم للانقمام، ولا مستوطنين صهيانية كي تنهم المقاومة باستهداف مدنيين وترويعهم وتعريض حياتهم للخطر، أو تدعى «إسرائيل» إصابة أطفال ونساء في العملية بهدف تشويهاها وتشويه سمعة المقاومة، فكل ما يتحرك ويجبو في المزارع هو أهداف عسكرية، من أليات ومعدات حربية وجنود وتحصينات لجيش الاحتلال، ويكفي تصاعد الدخان في المزارع إثباتاً على قيام المقاومة باستهداف جيش الاحتلال وإلحاق إصابات في صفوفه.

بعد أسبوع على عملية القنيطرة وقبل يومين من كلمة سيد المقاومة، توقبت مثالي أيضاً، فالتحضير لأي عملية من زاوية تحديد بنك أهداف مسبق يصلح في أهداف ثابتة ذات قيمة استراتيجية تعادل طبيعة الرد الذي تريده المقاومة، ويصلح في دوريات تقليدية روتينية بين الأهداف المتحركة، وهذه كلها عرضة للتعديل بذاتها ومحيطها وشروطها عندما يعلن جيش الاحتلال الاستنفار ويغير الكثير الكثير من إجراءاته الروتينية، ويصير عسكرياً، للعمل في المزارع فرضية واحدة هي ترك طبيعة الهدف المتحرك في مزارع شبعا ووزنه العسكري موضوعاً للتقييم الميداني للقوة التي تولت تنفيذ المهمة، ومدة الأيام السبعة الفاصلة بين عملية القنيطرة وعملية المزارع أقل من قليلة لتحقيق هذا الهدف، واستباق الموعد المقرر لخطاب سيد المقاومة، الذي كان تحديد مواعده مرتبطاً كما يبدو بإفصاح المجال لفرضية النجاح يمثل هذه العملية، اليومان الفاصلان هنا بدقة وصعوبة الهدف أكثر من كثير، (التمتة ص10)

القوة الاقتصادية الأكثر تأثيراً - كينيدي

فادي عبود

إن الحملة التي أطلقها الوزير وائل أبو فاعور المتعلقة بسلامة الغذاء والأطعمة واللحوم الفاسدة ألقى الضوء على العديد من المخالفات المستمرة، ولكن الأهم أنها خلقت علامة استفهام حول الصلاحيات، وحقوق المستهلك ومدى احترام هذه الحقوق في لبنان.

فحقوق المستهلك هي عملية متكاملة تتضمن التوعية والمراقبة اليومية والعمل المتواصل، وليست مرتبطة بأي شكل من الأشكال بموجة موسمية أو نشاط وزير معين.

بدأت فكرة حقوق المستهلك مع الرئيس الأميركي جون كينيدي في 15 آذار عام 1962 عندما ألقى كلمته الشهيرة أمام الكونغرس

اتفاق حول على تشكيل مجلس رئاسي برعاية بن عمر واشطن تكشف عن محادثات مع الحوثيين

أعلن المتحدث باسم البنتاغون جون كيري عن مشاركة مسؤولين أميركيين في محادثات مع ممثلين عن الحوثيين في اليمن في شأن الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد.

وشدد كيري على أن المحادثات لا تتعلق باتفاق لتبادل المعلومات الاستخباراتية حول مسلحي «القاعدة»، وأوضح أنه لا توجد أية أو اتفاق رسمي لتبادل المعلومات الاستخباراتية مع الحوثيين بشأن تنظيم «القاعدة»، لكنه أضاف أن واشنطن بحاجة إلى مثل هذه الاتفاقات الرسمية.

(التمتة ص10)

جاء رد المقاومة... فصرخت «إسرائيل» ألماً وصمتت

العديد د. أمين محمد حطيط

تميزت المقاومة الإسلامية خلال تاريخها الحافل بالإنجازات، تميزت بحرفيتها وارتقاها التصاعدي في مسار اكتساب الخبرات وتراكمها، وامتلاك القدرات وتطويرها، الأمر الذي مكّنها من تحقيق إنجاز التحرير في عام 2000، ومنع عدوان «إسرائيل» في عام 2006 من تحقيق أهدافه، لكن على رغم كل ما قامت به وكتبته من صفحات ناصعة في سفر الكرامة والقوة، فإن عملياتها في مزارع شبعا بتاريخ 28 في 2015 جاءت في طبيعة وأسلوب وظروف تختلف عن كل ما سبق، وأحدثت أو فرضت من النتائج والتداعيات ما سيرخي بأثره على مجمل المشهد في المنطقة.

فمن حيث التصيف، نفذت العملية على أرض لبنانية محتلة، هي مزارع شبعا ونقول لبنانية محتلة خلافاً لما يحاول البعض إثارته من شكوك حول هذا الأمر ويصفها بأنها متنازع عليها، وهي لم تكن يوماً محل نزاع مع أحد فلا «إسرائيل» ذاتها ادعت أنها أرض فلسطينية، ولا سورية قالت يوماً إلا بلبانيتها. وطبيعة الحال فإن لبنان في عام 2006 أثبت ذلك وبتأييد ودعم كاملين من الحكومة السورية، وهو دعم لم يتغير يوماً. عملية تمت ضد هدف عسكري «إسرائيلي» يمارس العدوان في مزارع شبعا عبر تكريس الاحتلال، وبالتالي تكون العملية ممارسة لحق مشروع من قبل المقاومة الإسلامية التي ينظمها حزب الله وهو حق المقاومة من أجل التحرير.

أم من حيث الطبيعة فالعملية تعتبر عملاً عسكرياً نوعياً مقعداً عالي المستوى، نفذ في ظل استنفار «إسرائيلي» شامل وتأهب وحشد للقوى وتهيئتها للدخول في حرب على كامل الجبهة الشمالية للعدو، ومع ربط العمل بجرم «إسرائيل» في القنيطرة التي ارتفع فيها شهداء سبعة للمقاومة فيكون من المذهل في الأمر قصر المدة التي استغرقها التحضير والتنفيذ، إذ في أسبوع واحد تم كل شيء شاملاً أعمال الاستعلام والجهد الاستخباري ثم عمليات الاستطلاع وما يعقبها (التمتة ص10)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية